**الإنشاء الطلبي ومعانيه في القرآن الكريم سورة الروم**

****

**إعداد** :

محمد رينوف الوسيلة

رقم التسجيل : ١٢٠٥٦٢٠٠٦٩

**قسم تعليم اللغة العربية**

**كلية اللغة والفنون**

**جامعة جاكرتا الحكومية**

**م20231444ه/**

**الباب الأول : المقدمة**

**أ. خلفية البحث**

اللغة العربية، كلغة القرآن الكريم، تحمل ثراء لغوي استثنائي في استخدام اللغة والبلاغة. جانب مثير آخر في اللغة العربية من وجهة نظر علم البلاغة هو استخدام الكلام الإنشاء الطلبي، وهذا يشير إلى الجمل التي تتوقع حدوث شيء لم يحدث بعد في وقت الكلام. استخدام الكلام الإنشاء الطلبي يشمل أنواعًا متنوعة، مثل الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء. هذا الاستخدام للغة العربية ليس له تأثير فقط على فهم اللغة العربية بل له أيضًا تأثيرات في فهم القرآن الكريم، خصوصًا في فهم معاني سورة الروم.

القرآن هو كلام الله المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، سواء من خلال الملاك جبريل عليه السلام أو بشكل مباشر، وهو نزول مُتواتر وقراءته عبادة، وقد تم تدوينه في مصحف يبدأ بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس[[1]](#footnote-1). يأتي القرآن كدليل عالمي لجميع البشر، ويعمل كدليل للحياة، سواء في الدنيا أو في الآخرة. أحد جوانبه المعجزة يكمن في اللغة التي يستخدمها، وهي اللغة العربية التي تعتبر لغةً ذات جمال استثنائي. اللغة العربية تحتل مكانة مهمة، خصوصًا لأن الله سبحانه وتعالى اختارها كلغة رسمية في القرآن، الذي في النهاية أصبح لغة تعليم لكل المسلمين.

القرآن كمعجزة نهائية مخصصة لجميع البشر على وجه الأرض يتطلب ترتيبًا للتعبير بلغوية عالية للغاية، سواء من حيث الأسلوب أو المحتوى. وفقًا لرأي وهبة الزحيلي كما نقله أحمد مزكي في كتابه "أساليب القرآن"، يعتبر خصوصية أسلوب القرآن هي ترتيب الجمل بشكل جميل ومتناغم وشاعري بشكل مدهش بحيث يمكن التمييز بينه وبين التعبيرات الأخرى، سواء في شكل الشعر أو النثر أو الخطاب، من خلال اختيار اللفظ والهيكل وجمالية التعبير، ونعومة الصوت في تكوين الحروف وتناسق اللفظ والمعنى.[[2]](#footnote-2)

من هذا القرآن تنشأ مجموعة متنوعة من العلوم ، بما في ذلك علم الدين، والعلوم الاجتماعية، والسياسية، وكذلك اللغوية وغيرها[[3]](#footnote-3). من الجانب اللغوي، ينشأ علم النحو (القواعد اللغوية) والصرف (الصياغة) والبلاغة (البيان والمعاني والبديع)، وكذلك الرسم (علم الكتابة) والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب والمتن اللغوي[[4]](#footnote-4). وفي تفسير القرآن، الذي يمتلك تنوعًا في جمال لغته، يتطلب إتقان إحدى علوم البلاغة لفهم آيات القرآن، وهي علم البلاغة.

علم البلاغة هو فرع من فروع اللغة العربية يدرس كيفية تنظيم الكلمات أو ترتيب جمل اللغة العربية بطريقة جميلة ولكن مع الحفاظ على وضوح المعنى. يولي البلاغة اهتمامًا كبيرًا لتناسب الجمل مع ظروف ومواقف الشخص المخاطب. القيمة اللغوية التي تحتوي على بلاغة تعتمد على مدى قدرة التعبير على تلبية متطلبات الوضع والظروف. يساعد علم البلاغة اللغة على أداء وظيفتها، التي هي التعبير والتوصيل، ويعتبر علمًا شاملاً لجميع جوانب اللغة سواء كانت معنوية أو لفظية.[[5]](#footnote-5) تم العثور على ترتيب جمل جميلة وجاذبة في القرآن. لذا، تعتبر البلاغة علمًا يمكن استخدامه لدراسة جمالية لغة القرآن.[[6]](#footnote-6) يتكون علم البلاغة من ثلاثة أقسام، وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.[[7]](#footnote-7)

وكالام الإنشاء جزء من علم المعاني، وهو يندرج ضمن نطاق دراسة علم البلاغة، وتحديدًا بين علم البيان وعلم البديع. ويعد علم المعاني هو العلم الذي يدرس كيفية كيفية تقديم الكلام العربي وفقًا للسياق والظروف. وهو يهدف إلى نقل المعاني المختزنة التي تكون هدفًا للمتكلم من خلال توظيف كلمات تعبر عن جميع هذه المعاني بشكل مناسب وواضح حسب السياق والظروف.[[8]](#footnote-8) ويمكن تصنيف كلام الإنشاء إلى نوعين، وهما إنشاء ثلاثي وإنشاء غير الطلبي.[[9]](#footnote-9)

التركيز في هذا البحث يكمن في مناقشة كلام الإنشاء الطلبي. ووفقًا لعلم المعاني ، يُعتبر كلام الإنشاء الطلبي عبارة عن جملة تظهر وجود إرادة غير متحققة عندما يُنطق بها. [[10]](#footnote-10) وفي سياق آخر، يُعتبر كلام الإنشاء الثلاثي عبارة عن جملة تعبر عن رغبة في حدوث شيء لم يحدث بعد في وقت نطق الجملة. هذا النوع من الكلام يتضمن أنواعًا مختلفة، مثل الأمر (فعل الأمر)، النهي (التحريم)، الاستفهام (السؤال)، التمني (الأمل في شيء صعب الوقوع)، والنداء (الصرخة).[[11]](#footnote-11) في كل نوع من هذا الكلام إنشاء الطلبي، هناك معانٍ محددة بالإضافة إلى المعنى الأصلي (الذي يخرج من المعنى الأصلي).

في سياق هذا البحث، يأخذ الباحث سورة الروم ككائن للدراسة. سيستخدم الباحث نظرية علم المعاني، وهي جزء من كلام الإنشاء الثلاثي، لتحليل سورة الروم. سورة الروم هي إحدى سور القرآن التي تتمتع بجمال اللغة والبلاغة. تعتبر الروم السورة رقم 30 في القرآن الكريم ونزلت في مكة المكرمة، وبالتالي تصنف ضمن سور مكية. تتألف سورة الروم من 60 آية وتعبر عن الأمة الرومانية وفقًا لتفسير ابن كثير.

هذا البحث ليس الأول من نوعه بل هناك العديد من الأبحاث السابقة التي استخدمت سورة الروم كموضوع للدراسة. وقد كشفت الأبحاث السابقة التي اعتمدت سورة الروم ككائن دراسي أن هذه السورة تبدو أنها تستخدم العديد من المعاني الضمنية واللغة الغنية لتعميق رسائلها وتحتوي على عناصر لغوية مثيرة، بما في ذلك استخدام المعطوف والمعطوف عليه. [[12]](#footnote-12)

كما جاء في الأبحاث السابقة التي أجراها حسين وكمال بعنوان "أسلوب الإضافة بحرف "و" في سورة الروم" والتي أشاروا في بحثهم إلى وجود ارتباط مرادفي في اختيار كلمة أو سلسلة من الكلمات في آية معينة. فإن كل جملة لا تُوضع في موضعها كما هو دون سبب. وبالعكس، يُشير اختيار جملة معينة إلى معنى معين يمكن تحليله بشكل أفضل من خلال دراسة عميقة تتعلق باللغة الإلهية.[[13]](#footnote-13) وهذا يشير إلى أن سورة الروم تحتوي على عناصر لغوية غنية يمكن دراستها بشكل أعمق.

بناءً على عدة أبحاث سابقة، تبين أن سورة الروم تحتوي على العديد من الآيات التي تجمع بين عناصر بلاغة، خاصة في علم البديع. من بين هذه الأبحاث، الدراسة التي قام بها رحمة رضوان في بحث بعنوان "التِّبَاقُ وَالْجِنَاسُ فِي سورة الرُّوم (دِرَاسَة تَحْلِيلِيَّةٌ بَلَاغِيَّةٌ)" حيث تم تسجيل وجود 25 عنصرًا من الجِنَاسِ وَالتِّبَاقِ، مُقسَّمة إلى 19 آية تحتوي على التِّبَاقِ وَ6 آيات جِنَاسٍ. [[14]](#footnote-14) وهذا يشير إلى أن الآيات الموجودة في سورة الروم تظهر بأن لديها أساليب لغوية متنوعة من حيث البلاغة.

من الناحية الدلالية، تشير بعض صيغ الكلمات مثل كلمة "خَلَقَ" إلى أن صيغة هذه الكلمة وتشعباتها في سورة الروم تم ذكرها عشر مرات في تسع آيات، بعضها بصيغة الماضي، وبعضها بصيغة المضارع، وبعضها بصيغة المصدر. المعنى الأساسي لكل آية هو الخلق أو الإبداع، والمعنى العلاقي لها يتصل بكلمات مثل الله، الله يبدأ، يُعيدُهُ، الفطرة، يتفكرون، السموات والأرض، ألسنتكم وألوانكم، أزواج، تراب، بشر، رزقكم، يميتكم، يُحييكم، ضَعفًا قوَّةً، ما يشاء ومن آياته.[[15]](#footnote-15)

وجد أيضًا في بحث آخر قامت به كارونيا خليفة ديني أغسطين بعنوان "تحليل الدلالي لكلمة "ضَعِيف" في آيات النساء 28 وآل عمران 54" أن معنى كلمة "ضَعِيف" المتضمنة في سورة الروم الآية 54 في القرآن هو مرحلة من مراحل الإنسان تكون في البداية قد خُلِقَت في مرحلة أو حالة ضعف مثل الرضيع، وفي النهاية ستعود إلى مرحلة الضعف. وعدم التوافق في وضع هذه المراحل سيؤدي إلى سلوك سيء للفرد.[[16]](#footnote-16)

بعض الأبحاث تثبت أن آيات سورة الروم تحمل معانٍ لغوية متنوعة من البلاغة إلى الدلالة، وحتى وجد الباحث أيضًا أبحاث أخرى تتناول سورة الروم في سياق تخصصات علمية مختلفة، مثل التفسير والقيم الأخلاقية والتربوية، وغيرها. وعلى الرغم من وفرة الأبحاث التي تناولت سورة الروم، إلا أنه لم يكن هناك بحث سابق يتناول بالتفصيل سورة الروم من خلال دراسة استخدام كلام الإنشاء الطلبي ومعاني البلاغة. وقد قدمت بعض الأبحاث السابقة اقتراحات لإجراء دراسات حول علم المعاني في سورة الروم.

لذلك، تحمل هذه الدراسة أهمية كبيرة في سياق التعليم للغة العربية. تحمل هذه الدراسة عنوان "إنشاء الطلبي ومعاني البلاغة في القرآن الكريم سورة الروم". وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن معاني البلاغة في سياق استخدام كلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم. ستقدم نتائج هذه الدراسة إسهامًا كبيرًا في ميدان تعليم اللغة العربية، خاصة في فهم اللغة والبلاغة في القرآن. يُتوقع أن تملأ هذه الدراسة فجوة المعرفة في فهم كلام الإنشاء الطلبي في سياق سورة الروم وتساعد الطلاب والمعلمين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية على فهم أفضل للبلاغة والمعاني المرتبطة بالقرآن.

ب. تركيز البحث و فرعيته:

1. التركيز البحثي:

من خلفية البحث السابقة تركز الباحثة هذا البحث عن الكلام الإنشاء الطلبي ومعانيها في القران الكريم سورة الروم .

1. النووية افرعيته:

ا ) آيات تحتوي على الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم.

ب ) أنواع الكلام الإنشاء الطلبي في القرآن الكريم سورة الروم

ج ) المعنى الوارد في الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم.

ج. تنظيم المشكلة و أسئلة البحث

1. تنطيم المشكلة

بناءً على الخلفية المُقدَّمة للمشكلة، يُصيَغ مشكلة هذا البحث كما يلي:

ا ) كيف تستخدم الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم في القرآن الكريم وتحلل وتكشف معنى البلاغة؟

2. أسئلة البحث

ا ) ما هي الآيات في سورة الروم التي تستخدم كلام الإنشاء الطلبي؟

ب ) كيف أنواع الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم.

ج ) ما معنى البلاغة الواردة في الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم؟

د. أهداف البحث (أهداف خاصة):

1. التعرف على استعمال الكلام الإنشاء الطلبيي في سورة الروم في القرآن الكريم
2. التعرف على صيغ الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم.
3. تحليل المعنى والرسالة المتضمنة في الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الروم.

ه. أهمية البحث:

الأهمية النظرية/العلمية:

سيقدم هذا البحث إسهامًا كبيرًا في تطوير فهم اللغة العربية وبلاغة القرآن. ستكون نتائج البحث مفيدة للتعرف على وتحليل استخدام الكلام الإنشاء الطلبي في النصوص الدينية بشكل أعمق.

الأهمية العملية:

سيساعد هذا البحث في إثراء أساليب تعليم اللغة العربية، خاصةً في سياق التعليم الديني. يمكن لمعلمي وطلاب اللغة العربية استخدام نتائج هذا البحث لتطوير فهمهم لبلاغة القرآن.

1. Muhammad Ali Al-Shabuni, “Al-Tibyan Fi ‘Ulum al-Qur’An,” *Beirut:‘Alam al-Kutub* (1985). [↑](#footnote-ref-1)
2. Randy Safii, Sriwahyuningsih R Shaleh, and Chaterina Puteri Doni, “Uslub Kalam Khabar Dan Insya’dalam Dialog Kisah Nabi Zakariyah Dalam Al-Qur’an,” *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 11, no. 2 (2022): 395–406. [↑](#footnote-ref-2)
3. Sopwan Mulyawan, “Studi Ilmu Ma’ani (Stylistic) Terhadap Ayat-Ayat Surat Yasin,” *Holistik* 12, no. 2 (2011). [↑](#footnote-ref-3)
4. Mustafa Al-Ghalayini, *Jamial-Durus al-Arabiyah* (Darul Fikir, 2009). [↑](#footnote-ref-4)
5. Aidilah Suja, “ANALISIS USHLUB AL-MUQOBALAH DI DALAM AL-QUR’AN MELALUI PENDEKATAN BALAGHOH,” *RUSYDIAH: Jurnal Pemikiran Islam* 1, no. 2 (2020): 131–142. [↑](#footnote-ref-5)
6. Inggo Nugraha, “PEMAKAIAN USLUB AL-HAKIM DALAM ALQURAN,” *لسـانـنـا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 10, no. 1 (2020): 55–69. [↑](#footnote-ref-6)
7. Sagala Rumadani, “Buku: Balaghah” (n.d.). [↑](#footnote-ref-7)
8. أحمد الهاشمي, *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع‎*, *1999‎* (books.google.com, n.d.), https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=hMq6CuctvcsC&oi=fnd&pg=PT13&dq=%D8%AC%D9%88%D8%A7%D9%87%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A9+%D9%81%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A+%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86+%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D8%B9&ots=vLIOeYnvRV&sig=L6igB8h7yfNwevdOtCKETMMveUs. [↑](#footnote-ref-8)
9. Mohamad Zaka Al Farisi, “Ketedasan Terjemahan Ayat-Ayat Imperatif Bernuansa Budaya,” *El harakah* 19, no. 2 (2017): 159. [↑](#footnote-ref-9)
10. Muhammad Zaky Sya’bani, “Kajian Balahgah Dalam Al-Qur’an Surah Lukman,” *Al-Fathin* 02, no. 2 (2019). [↑](#footnote-ref-10)
11. Ali Al-Jarim and Musthafa Amin, “Al-Balaghah al-Wadhihah,” *Jakarta: Raudhah Faris* (2007). [↑](#footnote-ref-11)
12. M Hussin and M H Kamal, “Gaya Bahasa ’Aṭf Dengan Waw Dalam Surah Al-Rūm: The Speech Act of ’Aṭf with Waw in Surah al-Rūm,” *’Abqari Journal* (2020). [↑](#footnote-ref-12)
13. نفس المرجع . [↑](#footnote-ref-13)
14. ROHMAD RIDUAN, “AL TIBAQ WA AL JINAS FI SURAH AR RUM (DIRASAH TAHLILIYAH BALAGHIYAH),” *Doctoral dissertation, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta* (2009). [↑](#footnote-ref-14)
15. Mislannada Fiddaraini et al., “The Meaning of Khalaqa and Its Derivation in Surah Ar-Rum (Semantic Analysis of Toshihiko Izutsu),” *IJAS: Indonesian Journal of Arabic Studies* 4, no. 2 (2022). [↑](#footnote-ref-15)
16. Karunia Kholifah Dini Agustin, “Analisis Semantik Kata Dla‘īf Dalam Surah An-Nisa Ayat 28 Dan Surah Ar-Rum Ayat 54,” *Alsina : Journal of Arabic Studies; Vol 2, No 2 (2020); 203-220 ; 26226146 ; 26226138* (November 8, 2020), https://journal.walisongo.ac.id/index.php/alsina/article/view/5915. [↑](#footnote-ref-16)